غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : سَقَاهُ الخَدَمَ العَبِيدَ والجَوَارِيَ وَمَنْ يَخْدُمُ الرَّجُلَ وَخَدَمَتَاهُ تَذَبْذَبَانِ يُرِيدُ أَسْفَلَ سَرَوِيلِهِ .

أخبرني أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : الخَدَمَةُ : الخَلْخَالُ والمُخَدَّمُ : مَوْضِعُ الخَدَمَةِ . والمُخَدَّمُ : رَبَاطُ أَسْفَلِ السَّرَاوِيلِ وَأَنْشَدَنَا :

... قُودٌ بَرَاهَا قِيَادُ الشَّعْبِ فَانْدَمَجَتْ ... تُنْكَى دَوَابِرُهَا مَحْذُوَّةً خَدَما ... .

والخَدْمَاءُ مِنَ الغَنَمَ يَكُونُ بِسَاقِهَا عِنْدَ الرُّصْغِ بَيَاضٌ .

قوله : فَضَّ خَدَمَتَكُمْ : كَسَرَهَا . والخَدَمَةُ الحَلَقَةُ فَشَبَّهَ اجْتِمَاعَهُمْ بِهَا فكَسَرَهَا اللّه وَفَرَّقَهَا